

مجمع الأمثال

2996 - كلُّ سُ أَرَبٍّ نَفُورٌ .

وذلك أن البعير الأربّ - وهو الذي يكثر شَعْرُهُ حاجبيه - يكون نَفُوراً لأن الريحَ تضربه فينفر .

يضرب في عَيْبِ الجبان .

وإنما قاله زهير بن جَدِيمة لأخيه أسيد وكان أَرَبٍّ جباناً وكان خالد بن جعفر بن كلاب يطلبه بذُحُلٍ وكان زهير يوماً في إبله يَهْدُوها ومعه أخوة أسيد فرأى أسيد خالد بن جعفر قد أقبل في أصحابه فاخبر زهيراً بمكانهم فقال له زهير : كلُّ أَرَبٍّ نَفُورٌ وإنما قال هذا لأن أسيداً كان أَسْهَعَرَ قال زيدُ الخيل : .

فَحَادَ عَنْ الطَّعَانِ أَبُو أَثَالٍ ... كَمَا حَادَ الْأَرَبُّ عَنْ الطَّالِلِ .

وقال النابغة : أَثَرَتِ الْغِيَّةُ ثُمَّ نَزَعَتْ عَنْهُ كَمَا حَادَ الْأَرَبُّ عَنْ الطَّاعِنِ .